سلسلة النوابغ التعليمية

دراسات
فى اللغة العربية

المختصر المفيد فى البلاغة العربية
للمبتدئين

الأستاذ

كمال عبد رب النبى


مَكْتَبَةُ
لِسَانُ العَرَب
أ. علاء الدين شوقى
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com
twitter مكتبة لسان العرب
facebook مكتبة لسان العرب
instagram مكتبة لسان العرب

البـــلاغـــة العربية

- **البلاغةُ** : هي تأْديةُ المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة ، لها في النفس أثر خلاب ، مع ملاءَمة الكلام للموطن الذي يُقالُ فيه ، والأشخاص الذين يُخاطَبون .

- والأديب يجب أن تتوفر فيه شروط أهمها : الاستعداد الفطرى والموهبة والذوق ومعرفة قواعد اللغة وحسن اختيار الكلمات والأساليب وأن يكون واسع الثقافة .

علوم البلاغة

علم البيان : هو العلم الذي يُمكّن الإنسان من التعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة ، ويُقسم إلى : الحقيقة والمجاز والتشبيه والكناية .

علم البديع : هو العلِم الذي يجمع بين الجمال المعنويّ المتعلّق بمعاني الألفاظ، وبين الجمال اللفظي المتعلق بأشكال الألفاظ أو نطقها واختلافها في المعنى أو اتفاقها فيه، ويشتمل على المحسّنات اللفظية كالجِناس والسجع، والمحسّنات المعنوية مثل : التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل والمبالغة، ولكل منها تفصيلات .

علم المعاني : يهتم بدراسة خواص الكلام و بالمفردات و التّقديم والتّأخير، وينظر في فهم التّراكيب وكيفية صوغها .

علم البيان

التعبير الحقيقى والتعبير المجازى

التعبر الحقيقى : هو اللفظ المستعمل فيما وُضع له . مثل قولك : الجندى شجاع . الفتاة جميلة . الرجل كريم معطاء .

التعبير المجازى : هُوَ اللفظُ المُسْتعْمَلُ في غيرِ ما وُضِعَ لَه لِعَلاقة ما (المشابهة أو غير المشابهة) مثل قولك : الجندى أسد . الفتاة قمر . الرجل بحر فى الكرم والعطاء .

أولا : التشبيه : بَيانُ أَنَّ شَيْئاً أَوْ أشْياءَ شارَكَتْ غيْرَها في صفةٍ أوْ أكْثرَ، بأَداةٍ هِيَ الكاف أَوْ نحوُها ملْفوظة أَوْ ملْحُوظةً.

وأدوات التشبيه قد تكون حروفا (الكاف – كأن) أو أفعالا (يشبه – يماثل – يحاكى – يناظر – يضارع) أو أسماء (شبه – مشابه – مثل – مثيل – مماثل – نظير) .

- أَركانُ التَّشْبيهِ أرْبعة : هيَ : المُشَبَّهُ ، والمشَبَّهُ به ِ ، ويُسَمَّيان طرَفَي التَّشبيهِ ، وأداةُ التشْبيهِ ، ووَجْهُ الشَّبَهِ ، ويَجبُ أنْ يَكُونَ أَقْوَى وأَظْهَرَ فِي الْمُشبَّهِ به مِنْهُ فِي الْمُشَبَّهِ .

و ينقسم التشبيه إلى أنواع هى : التشبيه المفرد و التشبيه المركب .

أولا : التشبيه المفرد و أنواعه

(١) التشبيه المفصل : و ينقسم إلى تشبيه مفصل تام مرسل و تشبيه مفصل مؤكد .

فإذا ذكرت أركان التشبيه جميعها يسمى هذا النوع من التشبيه (التشبيه التام المرسل) مثال : زرنا حديقةً كأنها الفِرْدَوْسُ في الجمال والبهاء.

و إذا ذكر أركان التشبيه و حذفنا الأداة يسمى هذا النوع من التشبيه (التشبيه المؤكد) مثال : زرنا حديقةً فِرْدَوْسًا في الجمال والبهاء.

(٢) التشبيه المجمل : و هو التشبيه الذى غاب عنه وجه الشبه . مثال : وصف أعرابي ولده فقال : كأنَّه النهار الزاهر والقمرُ الباهر .

(٣) التشبيه البليغ : و هو التشبيه الذى غاب عنه وجه الشبه و الأداة . مثال : العلم شرف ، والصبر ظفر ، و المعروف كنز ، و الجود سؤدد .

صور التشبيه البليغ :

- المبتـــدأ والخـــبر : مثل (المؤمن مرآة أخيه)
- الحـــال وصـــاحبها : مثل (وقف الجيش صخرة أمام العدو)
- فى صورة المفعول المطلـــق : مثل (تفوق الطالب تفوق العباقرة)
- إضافة المشبه به إلى المشبه : مثل (نور العلم – مصباح الهداية) الأصل (العلم نور – الهدية مصباح)

ثانيا : التشبيه المركب

(١) التشبيه التمثيلى : يُسمّى التشبيه تمثيلاً إذا كان وجه الشبه فيهِ صورة مُنْتَزَعَة من متعدد .

و من أمثلة التشبيه التمثيلى : * قال الله تَعالى :

{ مثَلُ الّذين يُنْفِقُونَ أمْوالَهُمْ في سبيل اللهِ كَمَثَلِ حبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سنابِلَ في كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ والله يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَالله واسِعٌ عَلِيم } .

فالمشبه فى الآية الكريمة هو حال المال الذى ينفق فى سبيل الله فلا ينقص بل يزيد وتملؤه البركة والمشبه به حال حبة غرست فى الأرض فأخرجت سبع سنابل فى كل سنبلة منها مائة حبة . وجه الشبه : الشىء الصغير يتكاثر ويتضاعف أثره إذا وضع فى الموضع المناسب الصالح للنماء .

- لاحظ أن وجه الشبه هنا ليس شيئا واحدا وإنما هو صورة أو هيئة منتزعة من عدة أمور (تشبيه حالة بحالة)

* قال المتنبي في سَيْفِ الدولة :

يَهُزُّ الْجَيْشُ حولَك جَانِبَيْـــــهِ　　　كما نَفَضَتْ جَناحَيْها الْعُقـــــاب

يشبه المتنبي حالة الجيش : مَيْمَنَتِه ومَيْسَرَتِه وسيفُ الدولة بينهما، وما فيهما من حركة واضطراب.. بحالة عُقَابٍ (طائر جارح) تَنفُض جَناحَيْها وتحركهما، ووجه الشبه هنا ليس مفردًا ولكنه مُنْتَزَع من متعدد وهو وجود جانبين لشيءٍ في حال حركة وتَمَوُّج .

(٢) التشبيهُ الضِّمنيّ : هو مثل التشبيه التمثيلى فى أنه تشبيه حالة بحالة أو هيئة بهيئة منتزعة من متعدد ولكنه يختلف عنه فى أنه لا يُوضعُ فيه الْمُشَبَّهُ والمشبَّهُ بهِ في صورةٍ من صُور التشبيه المعروفة بَلْ يُلْمَحان فِي التَرْكِيبِ ويفهم من الكلام ضمنا .

من أمثلة التشبيه الضمنى : قول المتنبى :

من يهن يسهل الهـــــوان عليه　　　ما لجرح بميـــتٍ إيـــــــلامُ

يريد المتنبى أن يقول " إن من عاش بالهوان واعتاده سهل عليه تقبل هوان جديد وذل آخر ، ولكي يبرهن على صحة مقولته ضرب مثلاً بالميت فلو جئت بسكين ورحت تقطع أجزاء من جسده ماتألم ولاصرخ ولاشكى ولابكى .

فإنْ تَفقِ الأنـــامَ وأنت مِنْهمْ　　　فإنَّ المسْكَ بعْضُ دمِ الغَـــــزال

يرى المتنبى أن ممدوحه عظيم يفوق البشر فى كل شىء مع أنه من البشر . ولا عجب فى ذلك فهو كالمسك الذى هو أصلا من دم الغزال مع أنه يختلف عن الدم تماما .

وقال أبو فراس :

سَيذْكُرنى قَوْمى إذَا جدَّ جِدُّهمْ　　　وفى الَّيْلَة الظَّلْماءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرْ

شبه نفسه حين يفتقده قومه بصورة البدر حين يُفتقد فى الليلة الظلماء .

و هناك نوع من التشبيه يسمى التشبيه المعكوس :

جرت العادة على أن يتم تشبيه الأمر بما هو أعرف وأشهر منه في الصفة؛ لكي تتجلّى حقيقته للناظر ويأنس به، فيشبه الوجه بالبدر في الجمال والنور، ولكن قد يأتي التشبيه على وجه العكس، وذلك على سبيل الإيهام بأن الشيء أو الأمر هو أتم وأعرف وأشهر مما يشبه به، وهذا النوع من العكس قد يأتي في التشبيه المفرد، وفي التشبيه المركب، أو تشبيه التمثيل . فمثال العكس في التشبيه المفرد . قول الشاعر:　وبدا الصباح كأن غرته　　وجه الخليفة حين يمتدح

و مثال العكس في تشبيه التمثيل . قول الشاعر:　وكأن النجوم بين دجاها　　سنن لاح بينهن ابتـــداع

ثانيا : الاستعارة : عبارة عن تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه إما المشبه أو المشبه به . فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة .

لاحظ الفرق بين : الجندى أسد (تشبيه)

رأيت أسداً يحارب (استعارة) حذف المشبه

الجندى يزأر وهو يفترس الأعداء .(استعارة) حذف المشبه به .

أنواع الاستعارة

(أ) استعارة تصريحية : و هى التي حُذِفَ فيها المشبه (الركن الأول) وصرح بالمشبه به .

مثال ١ : قول الله تعالى عن الكافرين (فى قلوبهم مرض) شبه الكفر بالمرض وحذف المشبه وصرح بالمشبه به . و قيمتها : توضيح قبح الكفر و بشاعته .

مثال٢ : قوله تعالى : (الله وليُّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) .. شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وذكر المشبه به (الظلمات والنور) . و قيمتها : توضيح قبح الكفر و حلاوة الإيمان .

(ب) استعارة مكنية : و هى التي حُذِفَ فيها المشبه به (الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه

مثال ١ : قولك : ضحكت الحياة : استعارة مكنية حيث شبه الحياة بإنسان يضحك . وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهى الضحك وسر جمالها التشخيص وتوحى بالسعادة .

مثال٢ : قول الشاعر : سل الرماح العوالى عن معالينا . استعارة مكنية حيث شبه الرماح بإنسان . وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهى السؤال وسر جمالها التشخيص وتوحى بالفخر .

الترشيح : ما ذكر معه ملائم المشبه به . **مثل :** أخلاقك أرق من أنفاس الرياح إذا غازلت الأزهار . استعارة مكنية شبه الرياح بإنسان وحذف المشبه به ورمز إليه بشىء من لوازمه وهو أنفاس . وفي « غازلت» ترشيح حيث الغزل ملائم للإنسان .

مثال آخر : رأيت المقاتل يزأر كاشرًا أنيابَه ؛ حيث ذكر فيها ما يلائم المشبه به وهو (كاشرًا أنيابه) على سبيل الاستعارة المكنية المرشحة .

التجريد : ما ذكر معها ملائم المشبه . مثل : رأيت أسدًا في المعركة يُشهر سيفَه ؛ استعارة تصريحية شبه الجندى بالأسد و حذف المشبه و ذكر فيها ما يناسبه (يشهر سيفه)

مثال آخر : رأيت أحدهم يزأر يؤدب صاحبه ؛ حيث ذكر فيها ما يناسب المشبه وهو "يؤدب صاحبه"

فإذا كانت الاستعارة مذكور فيها ما يلائم المشبه و المشبه به معا تسمى استعارة مطلقة . مثل : رأيت أسدًا يزأر يُشهِر سيفَه ؛ حيث ذكر فيها ما يناسب المشبه به (يزأر)، وما يناسب المشبه (يشهر سيفه) .

الصورة الممتدة : و لها صورتان . أولهما : أن يكون المشبه واحدا و المشبه به متعدد . مثل : و الأفق معتكر قريح جفنه يغضى على الغمرات و الأقذاء . فقد صور الأفق بالماء العكر و بالإنسان قريح الجفن و بالإنسان الذى يغمض جفنه .

ثانيهما : أن تمتد الصورة بصفات المشبه به . مثل : المصرى أسد يحمى عرينه و يفترس عدوه .

- لاحظ أن الصورة الممتدة قد تأتى مجردة كما فى المثال الأول، و قد تأتى مرشحة كما فى المثال الثانى .

الصورة المركبة : حيث توجد كلمة تشترك بين صورتين مثـل قول أحدهم :

- أنا أسد ضاحك . (أنا أسد) : تشبيه شبه نفسه بالأسد . وسر جمالها التوضيح وتوحى بالشجاعة . (أسد ضاحك) : استعارة مكنية حيث شبه الأسد يشخص يضحك وسر جمالها التشخيص . لاحـــظ أن كلمة أسد اشتركت فى التشبيه والاستعارة .

سر جمال التشبيه و الاستعارة

(التوضيح) إذا كان المشبه ماديا والمشبه به ماديا . أو كان المشبه معنويا وكان المشبه به معنويا .

(التشخيص) إذا كان المشبه معنويا أو ماديا والمشبه به إنسان (شخص) .

(التجسيم) إذا كان المشبه معنويا والمشبه به ماديا (سواء أكان جمادا أو حيوانا) .

ثالثا : الكناية

هي : تعبير استعمل في غير معناه الأصلي الذي وضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي (الحقيقي) .

مثال : قولك : (أبي نظيف اليد) من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى غسل اليد و نظافتها من الأقذار ، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد و يظهر في ذهننا من : (العفة أو الأمانة ، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير..)

أنواع الكناية

١ - **كناية عن صفة** : وهى التي يكنى فيها عن صفة لازمة للمعنى (كالكرم - العزة - القوة - الكثرة ...) **مثال١** : قال تعالى (وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ) - يدك مغلولة الى عنقك : كناية عن صفة البخل . - لا تبسطها كل البسط : كناية عن صفة التبذير .

مثال ٢ : **احمر وجه الفتاة** : كناية عن صفة الخجل (لاحظ أنه يجوز أن يكون وجهها قد احمر فعلا) .

مثال٣ : **بيته مفتوح** : كناية عن صفة الكرم (لاحظ أنه يجوز أن يكون البيت مفتوحا فعلا) .

٢ - **كناية عن موصوف** : وهى التي يكنى فيها عن ذات أو موصوف (العرب - اللغة - السفينة) وهى تفهم من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف .

مثال١ : قال الشاعر : **يا ابنة اليم ما أبوك بخيل** . كناية عن السفينة . **مثال٢** : **لغة الضاد** : كناية عن اللغة العربية .

مثال٣ : **بناة الأهرام** : كناية عن المصريين القدماء .

٣ - **كناية عن نسبة** : وهى التي يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شئ متصل بالموصوف (كنسبته إلى الفصاحة - البلاغة - الخير) حيث نأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء متصل به ويعود عليه .

مثال١ : (**الفضل يسير حيث سارت قدميك**) كناية عن نسبة الفضل إليه .

مثال٢ : (**الخيل معقود بنواصيها الخير**) : كناية عن نسبة الخير إلى الخيل .

مثال٣ : (**يسير الجود والكرم حيث سرت**) : كناية عن نسبة الجود والكرم إليك .



- **سر جمال الكناية** : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز و تجسيم .

ثالثا : المجاز المرسل : هو كلمة لها معنى أصلي لكنها تستعمل في معنى آخر على أن يوجد علاقة بين المعنيين دون أن تكون علاقة مشابهة ، و تعرف تلك العلاقة من المعنى الجديد المستخدمة فيه الكلمة .

مثـــال لذلك : قولك : (أرسلنا على الأعداء **عينا**) فلفظ (عين) هنا ليس المقصود منها العين الحقيقية وإنما المقصود منها الجاسوس ، و القرينة التي تمنع المعنى الأصلي للفظ هنا أنه لا يمكن إرسال العين فقط دون بقية جسد الجاسوس !

و سمي المجاز (الخيال) بالمجاز المرسل ؛ لأنه غير مقيد بعلاقة واحدة ، كما هو الحال في الاستعارة المقيدة بعلاقة المشابهة فقط ، ولأن علاقاته كثيرة .

أشهر علاقات المجاز المرسل

١ - **الجزئية** : عندما نعبر بالجزء ونريد الكل .

مثال ١ : قال تعالى : (فتحرير رقبة مؤمنة) فكلمة (رقبة) مجاز مرسل علاقته الجزئية ؛ لأنه عبر بالجزء (الرقبة) وأراد الكل (الإنسان المؤمن) .

مثال ٢ : قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (أصدق كلمةٍ قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ) فـ (كلمة) مجاز مرسل علاقته الجزئية ؛ لأنه عبر بالجزء (كلمة) وأراد الكل (الكلام) .

مثال ٣ : قولك : (أرسلنا على الأعداء عينا) فلفظ (عين) مجاز مرسل علاقته الجزئية لأنه عبر الجزء وهو العين وأراد الكل وهو الجاسوس .

٢ – **الكلية** : عندما نعبر بالكل ونريد الجزء .

مثال ١ : قال تعالى : (يجعلون أصابعهم في آذانهم) فـ (أصابعهم) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبر بالكل (أصابعهم) وأراد الجزء (أناملهم أي أطراف أصابعهم) .

مثال ٢ : (شربتُ ماء زمزم) . فـ (ماء زمزم) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبر بالكل (ماء زمزم) وأراد الجزء (كوب ماء مثلاً) .

مثال ٣ : شربت ماء النيل . فـ (ماء النيل) مجاز مرسل علاقته الكلية لأنه عبر بالكل (ماء النيل) وأراد الجزء (زجاجة ماء مثلا) .

٣ – **المحلية** : عندما نعبر بلفظ المحل ونريد الموجود فى المحل .

مثال ١ : بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وقومي وإن ضنوا عليّ كراما فـ (بلادي) مجاز مرسل علاقته المحلّية ؛ لأنه ذكر البلاد وأراد أهلها فالعلاقة المحلية .

مثال ٢ : قال تعالى : (واسأل القرية) فـ (القرية) مجاز مرسل علاقته المحلّية ؛ لأنه ذكر القرية وأراد أهلها الذين محلهم ومكانهم القرية ، فالعلاقة المحلية .

مثال ٣ : قول القاضى : (حكمت المحكمة) المحكمة مجاز مرسل عن القضاة علاقته المحلية . فالمحكمة هى محل القضاة .

٤ – **الحاليّة** : عندما نعبر بمن أو ما بداخل المكان ونريد المكان نفسه .

مثال١ : (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) فقد استعمل (نعيم) وهو يدل على ما فى الجنة ، وأراد محل ومكان النعيم وهو الجنة .

مثال ٢ : زرت الجندى المجهول . الجندى المجهول مجاز مرسل عن القبر علاقته الحاليّة . فالجندى هو الذى يحل بداخل القبر .

مثال ٣ : نزلت بقوم كرام . (قوم) مجاز مرسل عن البيت علاقته الحالية . فالقوم الكرام هم الذين يحلون فى البيت .

٥ – **السببية** : عندما نعبر بالسبب عن المسبَّب . **مثال ١** : (أكلت الماشية الغيث) المجاز في كلمة : الغيث (المطر) فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الغيث لا يؤكل ، وإنما الذي يؤكل النبات . حيث إن الغيث سبب للنبات فعُبِّر بالسبب عن المسبَّب .

مثال ٢ : للوالدين يد علىّ . اليد مجاز مرسل عن العطاء والفضل . فاليد سبب العطاء . فعبر بالسبب عن المسبب .

٦ – **المسبَّبِيّة** : وهي تسمية الشيء باسم ما تسبب عنه .

مثال : قال تعالى : (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا . .) المجاز في كلمة : رزقًا ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الذي ينزل من السماء المطر وليس الرزق ، وعبر بالرزق عن المطر ؛ لأن الأول (الرزق) متسبب عن الثاني (المطر) .

٧ - **اعتبار ما كان** : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للماضي في الحال

مثال ١ : قال تعالى : (وآتوا اليتامى أموالهم . .) المجاز في كلمة : اليتامى ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن اليتيم هو : من فقد والده قبل الرشد لا يأخذ ماله ، وإنما يأخذ المال عندما يتجاوز سن اليُتْم ويبلغ سن الرشد ، فاستعملت كلمة يتامى وأريد بها الذين كانوا يتامى ، بالنظر إلى حالتهم السابقة .

مثال ٢ : لبسنا قطنا . القطن مجاز مرسل عن الملابس . (أى ما كان قطنا) .

٨ - **اعتبار ما سيكون** : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للمستقبل في الحال .

مثال ١ : قال تعالى : (إنَّكَ ميتٌ وإنهم ميتون) المجاز في كلمة : ميتٌ ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن المخاطب بهذا هو النبي – صلى الله عليه وسلم – وقد خوطب بلفظ (ميت) وهو لا يزال حيًا بالنظر إلى ما سيصير إليه أي باعتبار ما سيكون .

مثال ٢ : قول الأب لابنه (يا دكتور) فكلمة دكتور مجاز مرسل عن الابن الذى سيكون دكتورا .

سر جمال المجاز : الإيجاز و الدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة .

علم البديع ..المحسنات البديعية

هي من الوسائل التي يستعين بها الأديب لإظهار مشاعره وعواطفه ، و للتأثير في النفس ، و هذه المحسنات تكون رائعة نابعة من عاطفة صادقة دون تكلف .

١ - الطباق

وهو نوعان : أ - طباق إيجابي : إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه .

مثل قول الله تعالى :

(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (آل عمران : ٢٦ - ٢٧) .

ب - طباق سلبي : هو أن يجمع بين شيئين أحدهما مثبت ، والآخر منفي ، أو أحدهما أمر و الأخر نهي .

مثل قول الله تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) (الزمر : من الآية٩) . (فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ) (المائدة : من الآية٤٤) .

٢ - المقابلة

هي التضاد بين كلمتين أو أكثر . مثل قوله تعالى : (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) (الأعراف : من الآية١٥٧) .

(فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى) (الليل من ٥ : ١٠) .

- الأثر الفني للتضاد والمقابلة : توضيح المعنى وتوكيده ويفيد الشمول .

٣- السجع

هو توافق أواخر فواصل الجمل [الكلمة الأخيرة في الفقرة] ، ويكون في النثر فقط .

مثل : (الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع) . [ربِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي (أي إثمي) ، وأَجِبْ دَعْوَتي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ...] .

(الحقد صدأ القلوب ، واللجاج (الخُصومة) سبب الحروب)

سر جمال السجع : يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

٤- الجناس : - اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ و اختلافهما في المعنى ، وهو نوعان :

أ - **جناس تام** : و هو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور : نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها . مثل :

١-(وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ) (الروم : من الآية٥٥)

٢-(يقيني بالله يقيني) .

٣-(أَرْضِهم مادمت في أَرْضِهم)



ب - **جناس ناقص** : و هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة : نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها .

أمثلة : ١- الاختلاف في نوع الحروف : - مثل قول أبي فراس الحمداني : من بحر شعرك أغترف .. وبفضل علمك أعترف

٢- الاختلاف في عدد الحروف : مثل قول أحدهم : الرجل العالم يعرف جميع المعالم .

٣- الاختلاف في ترتيب الحروف : مثل قول أبي تمام : بيض الصفائح لا سود الصحائف

٤- الاختلاف في الضبط : مثل خليل مطران : يا للغروب وما به من عَبْرَة (دمعة) للمستهام وعِبْرَة (عظة) للرائي

سر جمال الجناس : أنه يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن ويُثير الذهن .

٥ - التورية : هي ذكر كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مقصود والآخر بعيد خفي وهو المقصود و المطلوب ، وتأتي التورية في الشعر والنثر . مثل :

١- قول الشاعر عن النيل : فقد ردت الأمواج سائله نهراً .

[سائله] : لها معنيان الأول قريب وهو " سيولة الماء " ليس المراد . الثاني بعيد وهو " سائل العطاء " و هو المراد .

[نهراً] : لها معنيان الأول قريب وهو " نهر النيل " ، ليس المراد . الثاني بعيد و هو " الزجر والكف " و هو المراد .

٢- قال حافظ مداعبا شوقي : يقولون إن الشوق نار ولوعة .. فما بال شوقي اليوم أصبح باردا (شوقى) لها معنيان الأول قريب وهو شدة الشوق ليس المراد . الثاني بعيد و هو (شوقى) اسم الشاعر .

٣- فرد عليه شوقي قائلا : وحملت إنسانا وكلبا أمانة .. فضيعها الإنسان والكلب حافظ . (حافظ) لها معنيان الأول قريب و هو حافظ للأمانة . الثاني بعيد و هو (حافظ) اسم الشاعر .

٤- قول الشاعر : النهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلوا الصدى (الصدى) لها معنيان الأول قريب وهو الصدأ . الثاني بعيد و هو (الصدى) العطش .

سر جمال التورية : تعمل على جذب الانتباه و إيقاظ الشعور و إثارة الذهن .

٦ - الازدواج هو اتفاق الجمل المتتالية في الطول والتركيب و الوزن الموسيقي . مثل :

١- حبب الله إليك الثبات ، و زيّن في عينيك الإنصاف ، و أذاقك حلاوة التقوى " ٢ - اجعل غاية تشبثك فى مؤاخاة من تؤاخى ومواصلة من تواصل .

سر الجمال : جرس موسيقى يطرب الأذن .

٧ - مراعاة النظير هو الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى .



مثل : الخيل والليل والبيداء تعرفنى والسيف والرمح والقرطاس والقلم

ولك الحقول و زهرها وأريجهـا ونسيمهـــا والبـــلبـل المترنـــم

سر الجمال : تقوية المعنى ، و إثارة الذهن .

٨ - التصريع هو تشابه نهاية الشطر الأول مع نهاية الشطر الثاني في البيت الأول .

مثل : سكت فغر أعدائي السكوتُ وظنوني لأهلي قد نسيتُ

سر جماله : يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن .

٩ - حسن التقسيم هو تقسيم البيت إلى جمل متساوية في الطول والإيقاع ، ويأتي في الشعر فقط .

مثال : متفرد بصبابتي ، متفرد بكآبتي ، متفرد بعنائي سر جماله : يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن .

١٠ - الالتفات

هو الانتقال من ضمير إلى ضمير كأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم و المقصود واحد . كقوله تعالى :

(وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً * وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفّاً لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِداً)

(الكهف٤٧ :٤٨) . فقد تكلم الله عن المشركين بضمير الغائب في قوله : (وحشرناهم) ثم بضمير المخاطب في قوله : (جئتمونا) .

يقول البارودي : أنا المرء لا يثنيه عن طلب العلا نعيم ولا تعدو عليه المقـــافر

فقد انتقل الشاعر من ضمير المتكلم [أنا] إلى ضمير الغائب في [يثنيه]

سر جمال الالتفات : إثارة الذهن وجذب الانتباه .

علم المعانى

(١) الإيجاز و الإطناب

أولا : الإيجاز : هو التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة . و هو نوعان :

أ - الإيجاز بالحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع تمام المعنى . مثـــل :

١- و جاهدوا في × الله حق جهاده . أي (في سبيل الله)

٢- و اسأل × القرية . أي (أهل القرية)

٣- الاتئاد الاتئاد . أى (الزم الاتئاد الاتئاد)

٤- شاك إلى البحر . أى (أنا شاك)

٥- ألام لما أبدى عليك من الأسى . أى (يلومنى الناس)

ب - الإيجاز بالقصر : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة . مثـــل :

١- قال تعالى : " أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ " العبارة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته .... إلخ .

٢- " ولكم في القصاص حياة " العبارة توضح معاني كثيرة من تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان ...إلخ .

٣- وفي قول الرسول - صلى الله عليه وسلم : (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) ، الكثير من المعاني التي يحملها ذلك الأمر التهديدي ، ومعناه أنه إذا انتزع الحياء من نفس الإنسان فقد يعمد إلى عمل الفواحش والمنكرات بأنواعها ، سراً وجهراً ، قولاً وعملاً ، ولكن العاقل يدرك أن وراء هذا القول ما وراءه من تهديد ووعيد ، فمن يقدم على ذلك ، فالحساب أمامه والعقاب ينتظره .

- **الفرق بين نوعي الإيجاز :** - هو أن إيجاز القصر يُقدَّر فيه معان كثيرة ، أما إيجاز الحذف فغايته هي اختصار الكلام وقلة ألفاظه .

سر جمال الإيجاز : إثارة العقل وتحريك الذهن ، و إمتاع النفس .

ثانيا : الإطناب : هو أداء المعنى بأكثر من عبارة سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة فإذا خلت الزيادة من الفائدة فلا يسمى الكلام معها إطنابا ، بل تطويلا أو حشوا لا داعي له ، وهو مذموم .

أنواع الإطناب :

١ - **إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام** : للتنبيه على فضل الخاص . مثال : (تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) (القدر:٤) .

فقد خص الله - سبحانه و تعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً و تشريفاً له .

٢ - **إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص** : لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص . مثال : (رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) (إبراهيم:٤١).

٣ - **إطناب عن طريق الاعتراض** : وصل ابنى - و الحمد لله - من السفر سالماً .وكان - حفظه الله - الأول على مدرسته .

٤ - **إطناب عن طريق الاحتراس** : كقول الرسول صلى اللعه عليه و سلم :

(الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللَّهِ تَعالى مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وفي كُلٍّ خَيْرٌ) فقول الرسول (وفي كُلٍّ خَيْرٌ) احتراس جميل حتى لا يتوهم القارئ أن المؤمن الضعيف لا خير فيه .

٥ - **إطناب عن طريق التعليل** : كقوله تعالى : (وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (لقمان : من الآية ١٧) .

٦ - **إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال** : كقول الرسول :

{ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ } .

٧ - **إطناب عن طريق الترادف** : مثل : المصلحة العامة للأمة ليست طريقاً مبهماً غامضاً .

٨ - **إطناب عن طريق التكرار** : كقوله تعالى : (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً) (الشرح ٥ : ٦) .

٩ - **إطناب عن طريق التذييل** : و يأتي بعد تمام المعنى مثل : توخى حمام الموت أوسط صبيتى فلله كيف اختار واسطة العقد

سر جمال الإطناب : توكيد المعنى و توضيحه

(٢) التوكيد و أنواعه : الأصل في الكلام أن يخلو الأسلوب الخبري فيه من أدوات التأكيد .

أنواع الكلام :

- كلام ابتدائى : و يكون غير مؤكد . مثل : العلم نور . الجملة غير المؤكدة تسمى جملة : [ابتدائية]
- كلام طلبى : إذا كان المخاطَب متردداً متحيراً في قبول الكلام فيستحسن أن يؤكد بمؤكد واحد ؛ لأن حاله يتطلب دفع ذلك التردد بمؤكد واحد .
مثل : إن العلم نور . الجملة المؤكدة بمؤكد واحد تسمى جملة : [طلبية]
- كلام إنكارى : إذا لم يقبل المخاطب الكلام و كان إنكاره أشد وجب أن يؤكد له بعدد من المؤكدات . مثل : إن العلم لنور . الجملة المؤكدة بأكثر من مؤكد تسمى جملة : [إنكارية]

- وسائل أسلوب التوكيد

(إنّ – أنَّ – القسم – لام الابتداء – نون التوكيد – قد – حروف الجر الزائدة – أما الشرطية – أساليب القصر – التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي – المفعول المطلق – بعض الألفاظ مثل : حقا ، يقينا ، لا ريب .... إلخ) .

أسلوب القصر : من أساليب توكيد الكلام . و هو : تخصيص شيء بشيء ، والشيء الأول هو المقصور ، والشيء الثاني هو المقصور عليه . فلو قلت : (وما محمد إلا رسول) قصرت محمّداً (صلى الله عليه وسلم) في الرسالة ، بمعنى : أنه ليس بشاعر ، ولا كاهن ... فمحمد(صلى الله عليه وسلم) مقصور ، والرسالة مقصورة عليه .

وسائل أسلوب القصر

١ - النفي مع الاستثناء : ويكون المقصور بعد أداة النفي ، والمقصور عليه بعد أداة الاستثناء. قال تعالى : (و ما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرُسُل) .

٢ - إنما : و يكون المقصور بعد إنما و المقصور عليه هو المؤخر. قال تعالى : (إنَّما المؤمنون إخوة)

٣ - تقديم ما حقه التأخير : والمقصور هو المؤخر ، والمقصور عليه هو المقدم . قال تعالى : (إيّاك نعبد وإيّاك نستعين) . (للمجتهد التفوق)

٤ - العطف بـ (لا – بل – لكن) : فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه قبلها ، وإن كان العطف بـ بل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما .
(الغنى بالرضا لا الطمع) (ما الغنى بالطمع بل بالرضا)

٥- تعريف ركني الجملة الاسمية : نحن الرجال . هم المجاهدون حقا .

– سر جمال أسلوب القصر : التوكيد والتخصيص .

(٣) الأساليب الخبرية والإنشائية

- **الأسلوب الخبري** : و هو ما يحتمل الصدق والكذب و يستثنى من هذا : القرآن الكريم - الحديث الشريف .

- **أغراضه البلاغية** : كثيرة تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام ، ومنها (الاسترحام - إظهار التحسر - إظهار الضعف - الفخر - النصح - التهديد - التوبيخ - المدح ... إلخ)

- أمثلة على أغراض الخبر البلاغية :

١ - الاسترحام : نحو: (إلهي أنا عبدك الفقير لرحمتك الراضى بقضائك..)

٢ - إغراء المخاطب بشيء : نحو: (وليس سواء عالم و جهول).

٣ - إظهار الضعف والخشوع : نحو قوله تعالى : (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي)

٤ - إظهار التحسر : نحو (ما ذاكرت اليوم شيئا)

٥ - إظهار الفرح : نحو (جاء الحق والتئم الشمل ..)

٦ - التوبيخ : نحو قولك : (أنا أعلم فيم أنت ؟)

٧ - التحذير : نحو (أبغض الحلال الطلاق)

٨ - الفخر : نحو (أنا سيد ولد آدم ولا فخر)

٩ - المدح : نحو (فإنك شمس والملوك كواكب..)



الأسلوب الإنشائي : وهو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب وهو نوعان :

- **طلبي** : وهو الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمني . - **غير طلبي** : وهو التعجب والقسم والمدح والذم.

و الأصل فى أغراض الأساليب الإنشائية أنها تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام .

- لكن إليك أمثلة لتقرب لك طريق الفهم :

١ - الأمـر

(أ) - الفعل الأمر مثل : " ربنا اغفر لنا ذنوبنا ".
(ب) - المضارع المقرون بلام الأمر مثل : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ".
(ج) - المصدر النائب عن فعله مثل : " وبالوالدين إحسانا ".
(د) - اسم الفعل مثل : "عليك بتقوى الله". أى الزم تقوى الله .

من أغراض الأمر البلاغية

١ - الدعاء : إذا كان الأمر من البشر إلى الله . مثل : قول سيدنا موسى : (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) (طه٢٥ : ٢٦).
٢ - الرجاء : إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى من البشر . مثل : انظر إلينا أيها المعلم .
٣ - النصح والإرشاد : إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر ، أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب . مثل : اطلبوا الحكمة عند الحكماء .
٤ - الالتماس : إذا كان الأمر بين اثنين متساويين في المكانة . مثل : يا صاحبي تقصيا نظريكما .
٥ - التعجيز : إذا كان الأمر يستحيل القيام به ؛ لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به . مثل : (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِه) (لقمان : من الآية١١).
٦ - التمني : إذا كان الأمر موجهاً لما لا يعقل ، أو للمطالبة بشيء بعيد التحقق . مثل : سيرى أيتها السفينة و ارسى على شاطئ بلادى .
٧ - التحسُّر و الندم : إذا كان الأمر يتضمن ما يحزن النفس و يؤلها على شيء مضى و انتهى . مثل : قال البارودي : رُدُّوا عَلَيَّ الصِّبَا مَنْ عَصْرِيَ الخَالِي .
٨ - التهديد و التحذير : إذا كان الكلام يتضمن ما يخيف و يرهب . مثل : إذا لم تستح فاصنع ما شئت .

٢- النهـي

ويأتي على صورة واحدة وهى المضارع المسبوق بـ[لا] الناهية. و النهي الحقيقي هو طلب الكف من أعلى لأدنى . وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معانٍ أخرى بلاغية كالدعاء ، والالتماس ، والتمني ، والإرشاد ، والتوبيخ ، والتيئيس ، والتهديد ...

من أغراض النهى البلاغية

١ - الدعاء : (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) (البقرة : من الآية٢٨٦)
٢ - التهديد : قال الأبُ متوعداً ابنه : لا تذاكر دروسك !
٣ - التمني : لا ترحلى أيتها السفينة !
٤ - النصح والإرشاد : (لا تطلبوا الحاجات في غير حينها ، ولا تطلبوها من غير أهلها).
٥ - التيئيس : (لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) (التوبة : من الآية٦٦).
٦ - التحسر والندم : (لا تأملي يا نفس في الدنيا) .

٣- الاستفهام

الاستفهام الحقيقي : هو طلب معرفة شيء مجهول ويحتاج إلى جواب . أما الاستفهام البلاغي : لا يتطلب جواباً و إنما يحمل من المشاعر أغراض بلاغية عديدة .

من أغراض الاستفهام البلاغية

١ - النفي : إذا حلت أداة النفي محل أداة الاستفهام و صح المعنى : مثل : (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُون) (الزمر : من الآية٩) .

٢ - التقرير و التأكيد : إذا كان الاستفهام منفياً : مثل : (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا) (الأعراف : من الآية١٧٢) .

٣ - الإنكار : إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون : مثل : (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ..) (البقرة:٤٤) .

٤ - التمني : إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) ، واستقام المعنى . مثل : (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) (الأعراف:٥٣) .

٥ - التشويق و الإغراء : إذا كان الكلام فيه ما يغري و يثير الانتباه . مثل : (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) (الصف : من الآية١٠) .

٤- النـداء

و أدواته هي : الهمزة و (أي) ، وينادي بهما القريب ، و (وا) و(أيا) ، و (هيا) وينادى بها البعيد ، و (يا) لنداء القريب والبعيد .

من أغراض النداء البلاغية

١ - إظهار التحسُّر والحزن : مثل : قول الشاعر يرثي ابنته : يا درة نزعت من تاج والدها .

٢ - التعجب : مثل : قول ابن الرومى : يا لوعة الغروب .

٣ - التنبيه : مثل : يا صاحبي تقصيا نظريكما .

٤ - الاستغاثة : مثل : يا الله للمؤمنين .

٥ - التعظيم : مثل : يا أبناء الأمة أنتم الأمل المرتجى .

٦ - الاستبعاد : إذا كان المنادى بعيد المنال . ⟵ مثل : يا بلاداً حجبت منذ الأزل .

٧ - التمنـي : أداته الأصلية (ليت) وقد تستعمل في التمني أدوات أخرى هي (لو / هل / عسى) . وغالبا غرضه التحسر . مثل : لو أعادوا الامتحان مرة أخرى . ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب . أما النداء فلغير العاقل : ⟵ مثل : ياسفينة الأحلام تعالى .

(٤) الأسلوب الخبرى لفظاً الإنشائى معنى

و غالبا يفيد : الدعاء مثل : (جزاك الله خيراً) . (حفظنى الله وإياك) (عافاك الله)

- لاحظ أن الأمثلة لا تحتوى على أمر أو نداء أو تمن أو استفهام . فاللفظ خبرى والمعنى إنشائى .

التجربة الشعرية

- التجربة الشعرية هي الخبرة النفسية للشاعر حين يقع تحت سيطرة مؤثر ما (موضوع انفعل به) يستهويه ، فيندمج فيه بوجدانه و فكره مستغرقاً متأملاً حتى يتفجر ينبوع الإبداع لديه فيصوغه في الإطار الشعري الملائم لهذه التجربة .

مثال : يقول الشابي بعنوان نشيد الجبار :

سأعيش رغم الداء والأعداء	كالنسر فوق القمة الشماء
أرنو إلى الشمس المضيئة	هازئا بالسحب والأمطار والأنواء
لا ألمح الظل الكئيب ولا أرى	ما في قرار الهوة السوداء

انفعل الشاعر بظروف وطنه الواقع تحت سيطرة الاستعمار البغيض ، و بظروفه الشخصية ؛ حيث يحيط به الحاقدون ، و تشتد عليه وطأة المرض ، فجاشت "تحركت" عاطفته وتأثر وجدانه حينما مر بهذه الخبرة النفسية ، فعبر عن تجربته الشعرية الصادقة بهذا النص .

أنواع التجارب الشعرية

١ - ذاتية : و هي ما تعبر عن ذات الشاعر و تصور أحاسيسه و مشاعره مثل قصيدة " صخرة الملتقى " لناجي ، و قصيدة " المساء " لمطران .

٢ - عامة : و هي ما تتجاوز ذاتية الشاعر لتعبر عن آفاق عامة سياسية مثل قصيدة " دعوة إلى الثورة على الظلم " للبارودي ، أو اجتماعية مثل قصيدة "كم تشتكي " لإيليا .

٣ - ذاتية تحولت إلى عامة : و تظهر عندما ينفعل الشاعر بموضوع معين فيؤدي شدة انفعاله إلى تحويلها إلى تجربة تتناول مشكلات الآخرين مثل قصيدة " غربة و حنين " لشوقي .

موضوعات التجربة الشعرية

موضوعات التجربة ليست محددة ، فهي تتسع و تتنوع لتشمل كل ما في الحياة صغر أو كبر مما يؤثر في نفس الشاعر من النواحي الكونية أو النفسية أو الاجتماعية ، ونوع الموضوع (تافهاً أو خطيراً) ليس أساسا في قيمة التجربة ، وإنما أساسها دائما صدق الانفعال به ، ولكن إذا اجتمع جلال (عظمة) الموضوع وصدق العاطفة زاد ذلك من قيمة التجربة وسما به .

عناصر التجربة الشعرية

الوجدان الفكر الصورة التعبيرية

الوجدان

لابد من تحقق شرط أساسي في التجربة الشعرية و هو : " الصدق الفني الشعوري " و هو ما يسمى بالوجدان ، و هو انفعال الشاعر بتجربته (من حزن – ألم – سرور – سعادة – يأس – أمل – حب – كراهية – غضب – فخر ..إلخ) و استغراقه فيها ، و التعبير عما يعانيه بصدق ، و بلا زيف أو مبالغة وبدون الصدق الشعوري لا يعد الشعر شعراً ؛ فالوجدان الصادق أساس التجربة ، هو الذي يمنح الشعر الحيوية و القوة و التأثير .

– نقصد بالصدق الشعوري (الوجداني) : ١ – صدق الانفعال بالتجربة و الاستغراق فيها . ٢ – صدق التعبير عنها بلا زيف أو مبالغة .

الفكر

– نقصد بالفكر موضوع القصيدة أو فكرتها العامة و مجموعة الأفكار الجزئية التي تندرج تحت إطار الموضوع العام .

و لا يمكن أن تخلو التجربة من الفكر فليس معنى أن الشعر تعبير عن تجربة وجدانية خلوه من الفكر ، فأساس الشعر الجيد أن يمتزج الفكر مع الوجدان .

و أهمية الفكر ترجع إلى أنه : ١ – يمنح التجربة عنصر الدقة . ٢ – و يحول دون انسياب العاطفة .

٣ – و يساعد على تنسيق الخواطر والصور والربط بين أجزائها فالشاعر الحق هو الذي يفكر بوجدانه ، و يشعر بعقله .

الصورة التعبيرية

الصورة التعبيرية " الصياغة الشعرية " عناصرها ثلاثة هي : (أ) – الألفاظ والعبارات . (ب) – الصور والأخيلة . (جـ) – الموسيقا .

(أ) – الألفاظ والعبارات :

الكلمة هي مادة التعبير عن التجربة الشعرية و هي الأداة السحرية في يد الشاعر بما يحمِّلها خلال الصياغة من دلالات و إيحاءات ، و ليس هناك ألفاظ خاصة بالشعر فكل كلمة يمكن استخدامها بحيث تغني في موقعها ما لا تغني كلمة أخرى .

- و قد وضع البلاغيون كثيراً من المقاييس التي تحكم جمال اللفظة من :

١ - السهولة و الوضوح و الدقة في موضعها . ٢ - مطابقتها لقوانين اللغة في النحو و الصرف .

٣ - البعد عن الغرابة و الألفاظ المهجورة . ٤ - البعد عن الابتذال (قربها إلى العامية) . ٥ - عدم تنافر الحروف .

٦ - ملاءمتها للموضوع جزالة و رقة ، و كذلك ملاءمتها الجو النفسي فإن كان الشاعر سعيداً ترقرق البشر من ألفاظه وإن كان حزيناً شعرت بالمرارة في تعبيره .

(ب) - الصور والأخيلة :

- الخيال من أقوى الوسائل في التعبير عن الفكر والشعور معاً تعبيراً مؤثراً ، فهو أشبه بثوب العروس الذي تتجمل به القصيدة ..

الصورة الخيالية نوعان :

(أ) - خيال جزئي : التشبيه والاستعارة والكناية و المجاز .

(ب) - خيال كلي : و يسمى أيضاً بالصورة الشعرية أو اللوحة الفنية أو الصورة الكلية ، و طريقة التعامل مع الأبيات لاستنتاج و رسم الصورة يتمثل في :

١ - وصف الصورة من خلال ألفاظ الشاعر و وجدانه . ٢ - تحديد أجزاء الصورة و هي الأشياء المحسوسة التي يمكن أن ترى و تحس .

٣ - استنتاج أطراف الصورة و هي :

أ - الصوت : في الألفاظ التي نسمع من خلالها صوتاً .

ب – اللون : في الألفاظ التي نرى من خلالها لوناً .

جـ - الحركة : في الألفاظ التي نحس من خلالها حركة .



- **مقاييس الجمال في الصور الخيالية :** ١ - أن تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسي .

٢ - أن تصدر عن حس نفسي صادق ، وألا تكون مجرد صدى لإحساس ظاهر.

٣ - أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية ، وتتلاءم جميعها مع الفكر والشعور بالتجربة.

٤ - أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر.

(جـ) - الموسيقا :

عنصر هام من عناصر الصياغة له تأثير عظيم يحقق للنفس المتعة حين يقرأ أو يسمع قصيدة .

لاحظ جمال التقسيم الموسيقي والإيقاع النغمي في قول أبي تمام :

تَدْبِير مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٍ ***** لِلَّهِ مُرْتَقِبٍ فِي اللَّهِ مُرْتَغِبِ

الموسيقا في الشعر نوعان

١ - الموسيقا الظاهرة (خارجية) : و تتمثل في : - الوزن الواحد : و هو وحدات موسيقية تسمى تفعيلات ، ووظيفتها ضبط النغم وكل مجموعة منها تسمى بحرا .

- وحدة القافية : و هي اشتراك بيتين أو أكثر في الحرف الأخير وحركته ، ووظيفتها ضبط الإيقاع ، وتحقيق المتعة .

- المحسنات البديعية : من جناس و حسن تقسيم و تصريع و كل ماله جرس صوتي تحسه الآذان .

٢ - الموسيقا الخفية (الداخلية) : وتنبع من اختيار الشاعر لألفاظ موحية منسجمة ، و من جودة الأفكار و عمقها وترابطها وتسلسلها ، و من روعة التصوير.

- شروط جودة القافية :

١ - أن تكون نابعة من معنى البيت. ٢ - ملائمة للجو النفسي. ٣ - غير متكلفة ولا مجلوبة. ٤ - أن تتفق مع قوانين اللغة .

٥ - ألا توجد كلمة أخرى توضع مكانها و تكون أفضل منها .

" الوحدة العضوية "

المقصود الوحدة الفنية (الوحدة العضوية) في القصيدة :

(أ) - وحدة الجو النفسي (وحدة المشاعر) : و هي وحدة المشاعر التي أثارها هذا الموضوع بحيث تسير عاطفة الشاعر في اتجاه نفسي واحد ، فإذا انتقل الشاعر من جو نفسي إلى جو نفسي آخر ، و ليس بين الجوّين ارتباط فقد انعدمت وحدة الجو النفسي .

(ب) - وحدة الموضوع : و معناه أن القصيدة كلها تتحدث عن موضوع واحد ، و ليتحقق ذلك لابد أن تكون القصيدة أفكارها مرتبة مترابطة شاملة لكل أجزاء الموضوع ، ولذلك يعيب النقاد على الشعر القديم تعدد الأغراض في القصيدة وعدم ترتيب أفكارها ، وتفكك أبياتها ، وتناقض معانيها أحيانا ، كما يعيبون بعض شعراء " المدرسة الكلاسيكية الجديدة " من المعاصرين لهذا السبب .

تدريبات بلاغية تطبيقية مجاب عنها للدراسة

كم ذا يكابد عاشــق ويلاقى	فى حب مصر كثيرة العشـــاق
إنى لأحمل فى هواك صبابـة	يا مصر قد خرجت عن الأطواق
لهفى عليك متى أراك طليقة	يحمى كرام حمــاك شعب راق

أ - وضح عاطفة الشاعر فى الأبيات ، وما أثرها فى اختيار الألفاظ ؟

ج : العاطفة : حب شديد للوطن واعتزاز به ، ورغبة جامحة فى تحقيق الحرية والكرامة لمصر وحمايتها من قبل شعبها .

جاءت الألفاظ مناسبة لعاطفة الحب مثل : هواك – صبابة – عاشق – كثيرة العشاق ومما جاء من الألفاظ مناسبا للرغبة فى الحرية : طليقة – يحمى – كرام – شعب راق

أسليـــل يعرب طال منك تريث	حتام تلبث لاهيا حيرانـا ؟
هلا امتطيت من الجياد عناقها	وجلوت عنا العار والخذلانا
إن كنت من عدنان فاسلك نهجه	وإذا جبنت فلست من عدنانا

أ - صدقت تجربة الشاعر فيما تضمنته أفكاره من عواطف حارة ، وضح ذلك.

تنوعت العاطفة الحارة فى الأبيات بين الألم والأمل. فالشاعر شديد الألم لحال العربى الذى أصبح لاهيا حائرا ، قد طال تباطؤه عن استرداد حقه المغتصب ، كما يبدو عظيم الأمل فى أن ينهض العربى لخوض غمار المعارك ليزيل العار والضعف عن أمته ويذكره بأن انتسابه إلى العروبة العريقة يفرض عليه الشجاعة لا الجبن.

ب -بين القيمة الفنية لكل من : النداء فى " أسليل يعرب " ، والصورة فى " جلوت عنا العار"

القيمة الفنية للنداء : التعظيم والتنبيه

القيمة الفنية فى الصورة : بيان بشاعة العار وتطلعنا لإزالته وهى استعارة مكنية .

رفرف القلب بجنبى كالذبيـــح	وأنا أهتف يا قلب اتئـــد
فيجيب الدمع والماضى الجريح	لم عدنا ؟ ليت أنّا لم نعد
لم عدنا ؟ أو لم نطو الغــرام	وفرغنا من حنـــين وألم ؟
ورضينا بسكون وســـــــــلام	وانتهينا لفراغ كالعدم ؟!

س : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات ؟ وما أثرها فى اختيار الألفاظ ؟

العاطفة حنين وألم . أثرها فى اختيار الألفاظ جاءت الألفاظ معبرة عن الحنين والألم .

الحنين مثل رفرف القلب - لم عدنا ؟ والألم مثل الذبيح – الدمع – الماضى الجريح – ألم – العدم

لقيت الذى لم يلق قلب من الهوى	لك الله يا قلبى أأنت حديد! ؟
ولم أخل من وجد عليك ورقــة	إذا حلّ غيد أو ترحــــــل غيدُ
وروضٍ كما شاء المحبون ، ظلــه	لهم ولأسرار الغـــــرام – مديدُ
تظللنا والطير فى جنباتـــــه	غصون قيام للنسيــــــم سجودُ

أ - هل تحققت الوحدة الفنية فى الأبيات ؟ علل لما تقول.

لا لم تتحقق ؛ لأن الجو النفسى مختلف ففى البيتين الأول والثانى عاطفة حزن وأسى ، وفى الثالث والرابع فرح وسرور . كما أن الأبيات تتحدث عن موضوعين مختلفين .

ب – ما مصدر الموسيقا فى الأبيات ؟

الموسيقا الظاهرة : الوزن والقافية ، والجناس الناقص بين حديد ومديد ، وحسن التقسيم بين حل غيد – ترحل غيد .

الموسيقا الخفية : الائتلاف والتناغم بين الكلمات والعبارات مثل وجد – روض و غصون – سجود

ج –(لك الله) (الله لك) أى التعبيرين أجمل ؟ ولماذا ؟

لك الله أجمل ؛ لأنه أسلوب قصر بتقيم ما حقه التأخير ؛ تقديم " لك " على " الله " وذلك يفيد : التوكيد والتخصيص

يا أرض فلسطين لن يغيب القمــــر
سيحرر الأقصى كما حرره عمــــر
ولن تغيب عنك الشمس ولا المطر
ويا شعوب الغدر كفوا عن أفعالكـم
لن تهنئوا بنصر أمام رماة الحجر

أ - الشاعر المجيد من يفكر بقلبه ويشعر بعقله . وضح المقصود بالعبارة ، ثم طبق ذلك على المقطوعة السابقة.

العاطفة حب فلسطين ، وأمل فى النصر ، وألم بسبب أفعال اليهود . وقد امتزجت هذه العاطفة بفكره فهو يقول إن الحرية والأمل لن يغيبا وسوف يتحرر الأقصى كما حرره عمر بن الخطاب ، وسوف تسطع شمس الحرية ويعم الخير . ويحذر اليهود من أفعالهم وأنهم لن يهنئوا بنصر أمام الشعب الأعزل وأطفال الحجارة.

ب - ما نوع الصورة البيانية وقيمتها فى كل من : القمر – الشمس – المطر ؟

نوع الصورة **القمر** : استعارة تصريحية شبه الأمل أو الحرية بالقمر ، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به ، وتوحى بإشراق الأمل وعهد الحرية .

الشمس : استعارة تصريحية ، شبه الحرية بالشمس ، حذف المشبه وصرّح بالمشبه به ، وتوحى بإشراق عهد الحرية .

المطر : مجاز مرسل عن الخير علاقته السببية ، فيه إيجاز ودقة فى اختيار العلاقة ومبالغة مقبولة .

ج - استخرج من الأبيات - كناية وبين نوعها وقيمتها الفنية - مجازا مرسلا وبين علاقته وسر جماله - محسنا بديعيا واذكر فائدته

الكناية : شعوب الغدر كناية عن موصوف وهم اليهود فيها دليل وتجسيم وإيجاز. أو رماة الحجر كناية عن موصوف وهم أطفال فلسطين أو الشعب الأعزل .

مجاز مرسل : **الأقصى** : مجاز مرسل عن القدس علاقته الجزئية فيه إيجاز ومبالغة مقبولة ودقة فى اختيار العلاقة . **المطر** :مجاز مرسل عن الخير علاقته السببية

محسن بديع : **القمر–عمر** :جناس ناقص له أثر موسيقى جميل ويحرك الذهن . أو : **الشمس – القمر** طباق يوضح المعنى ويؤكده .

د - ما غرض الأمر (كفوا)؟ وماذا أفاد بناء الفعل " يحرر " للمجهول ؟

غرض الأمر كفوا :للتحذير والتهديد.

بناء الفعل يحرر للمجهول : للعموم والشمول أى سيحرر على يد أى عربى ، وفيه إشارة إلى وحدة الأمة العربية . وكذلك للعلم بالفاعل فلن يحرره إلا العرب .

يا نفس إن قال الجهول	الروح كالجسم تزول
وما يزول لا يعـــــود	
قولى له إن الزهـــــور	تمضى ولكن البذور
تبقى وذا كنه الوجـــود	

أ - أجرى الشاعر فى الأبيات مناظرة مدعمة بالأدلة . وضح ذلك وبين إلى أى طرفى الحوار تميل . ولماذا ؟

المناظرة بين رأى من يرى أن الروح تفنى مثل الجسد ، ودليله : أن الجسد قد فنى فلابد أن الروح قد فنيت أيضا مثله وأن الذى زال لا يعود. ورأى من يرى أن الروح تبقى بعد فناء الجسد . و دليله : إن الزهور تذبل وتموت ، ولكن تبقى بذورها ويمكن بقاء عطرها وهذا كنه الوجود. و أميل إلى الثانى : بأن روح الإنسان تبقى بين أبنائه وأحبابه تحلق بينهم بسيرته وآرائه وأعماله الحسنة .

ب - استخرج من الأبيات - : محسنا بديعيا وبين أثره - صورة خيالية وبين سر جمالها

محسن بديع : الطباق بين الروح – الجسم ، أو الطباق بين يزول ويعود ، يوضح المعنى ويؤكده . ، وكذلك تمضى وتبقى طباق .

صورة خيالية :يا نفس : استعارة مكنية شبه النفس بشخص يخاطب ، فيها تشخيص للمعنى .

ج – ذا كنه الوجود – ذاك كنه الوجود – ذلك كنه الوجود أى التعبيرات السابقة أفضل ؟ ولماذا ؟

ذلك : أفضل لأنه اسم اشارة للبعيد يدل على سمو حقيقة الوجود . أما ذاك : للوسط وذا : للقريب.

رُبّ أم حنت على طفلها وضمته	إلى صدرها وهى خوف وذعر
ألصقته بصدرها خشية المـــوت	وهل يدفع المنية صـــــدر ؟
وعجوز هوى الجدار عليهـــــــا	فإذا بيتها المهدّم قــــــبر
ويتيم قضى أبوه شهيـــــــدا	فهو من بعده دموع وفقـــــر

أ - رسم الشاعر لوحة فنية لمأساة اللاجئين . وضح عناصرها.

اللوحة الفنية يبدو فيها أم تحتضن طفلها وهى مذعورة ، وعجوز سقط عليها جدار بيتها ، وطفل يبكى أباه الشهيد.

عناصر اللوحة اللون : يمثله لون الوجوه المذعورة والحزينة ، ولون الجدار . الصوت : صوت بكاء الطفل اليتيم ، وصوت تهدم الجدار . الحركة : حركة سقوط الجدار ، وحركة احتضان الأم طفلها.

ب - فى البيت الثانى استفهام عينه واذكر غرضه البلاغى . وفى البيت الثالث خيال وضحه وبين غرضه .

الاستفهام : هل يدفع المنية صدر ؟ :غرضه النفى

الخيال : بيتها المهدم قبر تشبيه بليغ شبه البيت المهدم بقبر للعجوز التى دفنت تحته . وهو تشبيه يوحى بالحزن والألم

ج - علل : اختيار الشاعر للنماذج البشرية أم – طفل – عجوز – يتيم

لما تمثله هذه النماذج البشرية من ضعف وعجز وشدة الحاجة إلى الرعاية ، فهى أكثر إثارة للمشاعر الإنسانية وتعبيراً عن وحشية المعتدى .

أحبك مصر من أعماق قلبى	وحبك فى صميم القلب نام
سيجمعنى بك التاريخ يومـا	إذا ظهر الكرام على اللئـام
لأجلك رحت بالدنيا شقيـــا	أصد الوجه والدنيا أمامـــى
وهبتك - غيرَ هيابٍ - يراعا	أشدّ على العدو من الحسامِ

أ – ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟

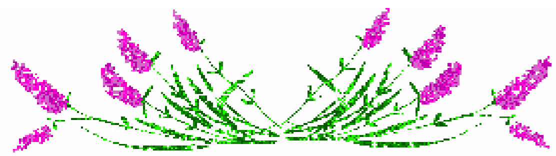
حب الوطن والحنين إليه.

ب - هل تحققت الوحدة العضوية فى الأبيات ؟ ناقش واستدل.

نعم تحققت الوحدة العضوية ، فالأبيات تدور حول موضوع واحد هو وطنية الشاعر ودفاعه عن قضايا وطنه.

ويسيطر عليها شعور واحد هو حب الوطن والاشتياق إليه .





تدريبات بلاغية تفاعلية يجيب عنها الطالب

بنى مصر مكانكمُ تهيــــا	فهيا مهدوا للملك هيــا
لنا وطن بأنفسنـــا نقيه	وبالدنيا العريضة نفتديه
إذا ما سيلت الأرواح فيــه	بذلناها كأن لم نعط شيّـا
لنا الهرم الذى صحب الزمانا	ومن حدثاته أخذ الأمانـا

س ١ : العاطفة المسيطرة : (١) حب الوطن (٢) أسى وحسرة (٣) حنين للوطن (٤) أمل وتفاؤل

س ٢ : الأرواح مجاز مرسل عن الدماء علاقته

(١) الجزئية (٢) الكلية (٣) المحلية (٤) الحالية

س ٣ : الزمانا – الأمانا بينهما : (١) تصريع (٢) سجع (٣) جناس ناقص (٤) جناس تام

س ٤ : بنى مصر " أسلوب إنشائى نداء غرضه :

(١) التنبيه (٢) التعظيم (٣) إظهار الحب (٤) جميع ما سبق

س ٥ : هيا أسلوب إنشائى أمر غرضه

(١) النصح (٢) الالتماس (٣) الحث والتحضيض (٤) التمنى

س ٦ : الهرم الذى صحب الزمانا :

(١) كناية (٢) مجاز مرسل (٣) استعارة تصريحية (٤) استعارة مكنية

س ٧ : تجربة الشاعر فى هذه الأبيات (١) ذاتية (٢) عامة (٣) ذاتية و عامة (٤) لا شىء مما سبق

يا جمالا وجلالا يتدفق	رجع البلبل أم عاد الربيع
بهر النور عيوني فترقق	حين تدنو أنني لا أستطيع

س ٨ : نوع الأسلوب في البيت الأول : (١) خبري (٢) توكيد (٣) إنشائي (٤) نهي

س ٩ : نوع المحسن البديعي في البيت الأول في (جلالا ـ جمالا)

(١) تصريع (٢) جناس (٣) طباق (٤) قابلة

س ١٠ : الصورة في "جلالا يتدفق (١) تشبيه مجمل (٢) تشبيه بليغ (٣) استعارة تصريحية (٤) استعارة مكنية

س ١١ : علاقة جملة " أنني لا أستطيع " بما قبلها

(١) نتيجة (٢) تعليل (٣) تفصيل (٤) توضيح

قال إيليا أبو ماضى :

فخطب فلسطين خطب العلا	وما كان رزء العلا هينــا
سهرنا له فكأن السيـــوف	تحز بأكبادنا ها هنـــا
وكيف يزور الكرى أعينــا	ترى حولها للردى أعينا ؟

س ١٢ : العاطفة المسيطرة على الشاعر (١) تشاؤم (٢) أمل (٣) يأس (٤) حزن وأسى

س ١٤ : وضح الخيال فى البيت الأخير : (١) استعارة مكنية واحدة (٢) استعارتان مكنيتان (٣) كناية (٤) استعارة تصريحية

س ١٥ : من خلال الأبيات يعتبر الشاعر : (١) رومانسى (٢) كلاسيكى (٣) واقعى (٤) مبتكر

س ١٦ : فى الأبيات (١) خيال كلى (٢) خيال جزئى (٣) خيال كلى و جزئى (٤) خيال جزئى فقط

س ١٨ : الموسيقا فى الأبيات (١) ظاهرة (٢) خفية (٣) ظاهرة فقط (٤) ظاهرة و خفية

إذا الإيمان ضاع فلا أمـان ولا دنيا لمن لم يحى دينـا
ومن رضى الحياة بغير دين فقد جعل الفناء لها قرينا
وفى الإيمان للهمم اتحاد ولن نبنى العلا متفرقينا

س ١٩ : الوحدة الفنية متحققة لأن :

(١) الجو النفسى واحد وهو قوة الإيمان بالله ، والموضوع واحد وهو أثر الإيمان على الفرد والأمة
(٢) الجو النفسى واحد وهو الرضا بالقليل، والموضوع واحد وهو أثر الرضا فى تطهير النفس
(٣) الجو النفسى واحد وهو الأمل والتفاؤل، والموضوع واحد وهو أثر التفاؤل على الفرد والأمة
(٤) الجو النفسى واحد و هو حب الطموح و الموضوع واحد هو أثر الطموح فى حياة الفرد .

س ٢٠ : أيهما أجمل ؟ ولماذا ؟ " فقد جعل الفناء لها قرينا" أم " فقد جعل الفناء قرينا لها " ؟

(١) الثانية لأنه أسلوب قصر للتوكيد والتخصيص (٢) الثانية لأنها مؤكدة بمؤكدين
(٣) الأولى لأنه أسلوب قصر للتوكيد والتخصيص (٤) لا شىء مما سبق

س ٢٠ : الخيال وسر جماله فى قول الشاعر : " نبنى العلا " (١) تشبيه بليغ (٢) كناية (٣) استعارة مكنية (٤) مجاز مرسل
سر جماله : (١) التجسيم (٢) التشخيص (٣) المبالغة المقبولة (٤) التوضيح

أبادل الناس الحديث كأنما لم يجـــر شى
والنار فى الأعماق لاهبة وتكوى القلـــب كى
أخفى الأسى يارب قهرا ثم أطوى الدمع طى
فإذا انفردت فدمعتى تروى الوســـاد وأى رى

س ٢٢ : العاطفة المسيطرة على الشاعرة هى : (١) التشاؤم (٢) اليأس (٣) القلق (٤) الأسى
س ٢٣ : سبب نجاح التجربة هنا : (١) امتزاج العاطفة بالفكر (٢) كثرة الصور الخيالية (٣) قلة المحسنات (٤) قوة الصورة التعبيرية
س ٢٤ : نوع الخيال فى " النار " (١) استعارة مكنية (٢) مجاز مرسل (٣) كناية (٤) استعارة تصريحية

س ٢٥ : " النار فى الأعماق لاهبة " أجمل من " النار لاهبة فى الأعماق " لأنه :

(١) أسلوب قصر للتوكيد والتخصيص (٢) تعبير مجازى (٣) أسلوب خبرى للتقرير (٤) كناية

س ٢٦ : من الموسيقا الظاهرة فى الأبيات :

(١) التناغم والتناسق بين الكلمات والعبارات والصور (٢) وحدة الوزن والقافية (٣) الترادف بين أخفى وأطوى (٤) الجناس التام بين تكوى وتروى

إذا رمت أن تحيا سليمـــا من الأذى ... ودينك موفور وعرضـك صين
فلا ينطقن اللسان منك بســـــوأة ... فكلك سوءات وللناس أعــين
وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى ... ودافع ولكن بالتى هى أحسن

س ٢٧ : مقياس الحكم على قيمة التجربة الشعرية : (١) ذاتيتها (٢) عموميتها (٣) الصدق فى التعبير عنها (٤) واقعيتها

س ٢٨ : غرض الإنشاء فى الأبيات : (١) الالتماس (٢) النصح (٣) الرجاء (٤) الحث

س ٢٩ : عرضك صين (١) كناية (٢) استعارة مكنية (٣) استعارة تصريحية (٤) مجاز

عالم القمة يدعوك فقم لب الدعـــاء
لا تضيع عمرك النضر على السفح فناء
اترك السفح وودع قبل مسراك المســاء
إنما القمة تلقى فى روابيها الضيـــاء

س ٣٠ : " عالم القمة يدعوك " خبر غرضه (١) الحث (٢) الوصف (٣) الالتماس (٤) التحسر

س ٣١ : " لا تضيع " إنشاء غرضه (١) التحذير (٢) النصح (٣) الرجاء (٤) التهديد

س ٣٢ : الوحدة العضوية فى الأبيات (١) غير متحققة (٢) متحققة (٣) متنوعة (٤) متعددة

أحبك مصر من أعماق قلبى ... وحبك فى صميم القلب نام
سيجمعنى بك التاريخ يوما ... إذا ظهر الكرام على اللئام
لأجلك رحت بالدنيا شقيا ... أصد الوجه والدنيا أمامى
وهبتك - غيرَ هيابٍ - يراعا ... أشدّ على العدو من الحسام

(يراعا : قلما .   أصد الوجه والدنيا أمامى : أصرفه عما يسعدنى)

س ٣٣ : الغرض الشعرى : ① وطنى ② سياسى ③ فخر ④ حماسى

س ٣٤ : الصورة الخيالية فى " حبك نام " : ① تشبيه ② كناية ③ استعارة مكنية ④ مجاز

س ٣٥ : المدرسة الشعرية التى يمثلها النص ① المهاجر ② الكلاسيكية ③ الواقعية ④ أبوللو

هذا الذى أبقيتـــــه يا منيتى ... من أضلعى وحُشاشتى وذكائى
عمرين فيك أضعت لو أنصفتنى ... لم يجدرا بتأسفى وبكـــائى
عمر الفتى الفانى وعمر مخلد ... ببيانه لولاك فى الأحيـــاء

س ٣٦ : البيت الأول صورة خيالية نوعها : ① تشبيه ② كناية ③ استعارة مكنية ④ مجاز

س ٣٧ : ما الغرض الشعرى ؟ ① غزل ② وصف وشكوى ③ الحزن ④ الرثاء

س ٣٨ : " لو أنصفتنى " خبر غرضه ① الحث ② الوصف ③ الالتماس ④ التمنى

س ٣٩ : سبب نجاح التجربة هنا : ① قوة الصورة التعبيرية ② كثرة الصور الخيالية ③ قلة المحسنات ④ الصدق الشعورى

س ٤٠ : الوحدة العضوية فى الأبيات ① غير متحققة ② متحققة ③ متنوعة ④ متعددة

س ٤١ : العاطفة المسيطرة على الشاعرة هى : ① التشاؤم ② اليأس ③ القلق ④ الأسى

س ٤٢ : الموسيقا فى الأبيات ① ظاهرة و خفية ② خفية ③ ظاهرة فقط ④ ظاهرة

س ٤٣ : غرض الإنشاء فى الأبيات : ① الالتماس ② النصح ③ الرجاء ④ الحث

نشء مصر نبنوا مصــــرا : بكم	تشترون المقصد الأسمى ؟ بكم ؟
بنضــــــــال يصقل العزم به	وسهاد فى العـــــلا حلو الألم
فالفتى - كل الفتى - من لو رأى	فى اقتحــام النار عزا لاقتحم

س ٤٤ : الصورة فى " اقتحام النار " : ① كناية ② تشبيه ③ استعارة مكنية ④ مجاز مرسل

س ٤٥ : العاطفة المسيطرة على الشاعر : ① حبه لشباب مصر ② الحزن على الواقع الأليم ③ الفخر بمصر ④ العجب والدهشة

س ٤٦ : الاستفهام فى البيت الأول لـ : ① التعجب والدهشة ② النصح ③ الحث ④ التمنى

س ٤٧ : الوحدة العضوية فى الأبيات ① غير متحققة ② متحققة ③ متنوعة ④ متعددة

سيرت فى فجــر الحياة سفينتـــى	واخترت قلبى أن يكون إمامـــى
ومشى الخيـــال على الحياة بسحره	فإذا الهوى فى الماء والأنســـام
وإذا الرمـــال أزاهــــــر فواحـــة	والشـــــــط هيكل شاعر رسام
وإذا العبـــاب ملاعـــــب ومراقص	وإذا أنا من صبـــوة لغـــــرام
كالموج ضحكى كالضيـــــاء ترنحى	كالفجـــــر زهوى كالخضم عُرامى

س ٤٨ : الفكرة فى الأبيات ① وصف الطبيعة ② أثر الحب على الشاعر ③ تقلبات القلب ④ التأمل وأثره على خيال الشاعر

س ٤٩ : الصورة فى " كالفجر زهوى " : ① تشبيه بليغ ② تشبيه مجمل ③ تشبيه مفصل ④ تشبيه تمثيلى

س ٥٠ : تسيطر على الشاعر عاطفة : ① التفاؤل ② الزهو ③ الفخر ④ التأمل

س ٥١ : العلاقة بين شطرى البيت الثانى : ① تعليل ② توضيح ③ تفصيل ④ نتيجة

س ٥٢ : المحسن البديعى فى البيت الأخير : ① مقابلة ② جناس ③ تورية ④ حسن تقسيم

Bubbles Sheet system

س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦	س٧	س٨	س٩	س١٠	س١١	س١٢	س١٣	س١٤	س١٥	س١٦	س١٧	س١٨	س١٩س	س٢٠
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤

س٢١	س٢٢	س٢٣	س٢٤	س٢٥	س٢٦	س٢٧	س٢٨	س٢٩	س٣٠	س٣١	س٣٢	س٣٣	س٣٤	س٣٥	س٣٦	س٣٧	س٣٨	س٣٩	س٤٠
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤

س٤١	س٤٢	س٤٣	س٤٤	س٤٥	س٤٦	س٤٧	س٤٨	س٤٩	س٥٠	س٥١	س٥٢
١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤





ومن لا يحبُّ صعودَ الجبالِ
يعِش أبدَ الدهر بين الحفر